فأنكر عليه أصحاب الحديث ذلك ولم يميلوا إلى قوله وقد كان عند الحاكم ميل إلى علي ونعيذه باﷲ من أن يبغض أبا بكر أو عمر أو عثمان - Bهم - وقال أبو نعيم الحداد سمعت أبا [ محمد ] الحسن السمرقندي الحافظ يقول سمعت أبا عبد الرحمن الشاذياخي يقول " سئل الحاكم عن حديث الطير فقال لم يصح ولو صح لما كان أحد أفضل من علي بعد رسول اﷲ A " قال الذهبي " وهذه الحكاية سندها صحيح فما باله أخرج حديثه في المستدرك قال " فلعله تغير رأيه " انتهى